



## 2. تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر (Foreign Direct Investment – FDI)

**2.1 تعريف:** استثمارات تهدف إلى الحصول على فائدة طويلة الأمد في مؤسسات أو منشآت خارج حدود بلد المستثمر. وتشمل العلاقة بين منشأة أو مؤسسة أو ربما دولة مع جهة خارجية تشمل الشركات العابرة للقوميات أو المتعددة الجنسيات (Transnational Corporation). أحيانا كثيرة تدعى (Multinational Corporations) أو المؤسسات متعددة الجنسيات التي تقوم بإدارة الإنتاج أو تقديم الخدمات في بلدين على الأقل.

■ وهذه مؤسسات عملاقة ذات رؤوس أموال خيالية من حيث الحجم قد تفوق ميزانيات ودخول كثيرة. وهذه المؤسسات لها صيت سيء في دول العالم الثالث لكونها ذات قدرة تأثيرية هائلة على الدول الصغيرة واقتصاديات دول العالم الفقير. ترتبط هذه المؤسسات بالعملة بشكل مباشر.

■ لكي تأهل أية استثمارات كاستثمار أجنبي مباشر يجب أن تقبل بتبعيتها للمؤسسة الانتقالية أو المتعددة الجنسيات.

■ وحسب تعريف الأمم المتحدة فإن "السيطرة" تعني أن 10 بالمئة أو أكثر من الأسهم أو حق التصويت يجب أن تكون مطلوبة للمؤسسة الانتقالية.

## نبذة تاريخية:

■ هيمنت الولايات المتحدة على الاستثمارات الأجنبية المباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، حوالي 75% من الاستثمارات بين عام 1954 إلى 1960. بعدئذ أصبحت هذه الظاهرة عالمية وليست مرتبطة كليا بالولايات المتحدة. تقدر نسبة هذه الاستثمارات اليوم بـ 20% من الناتج القومي الإجمالي للعالم.